

## مقدمة بحث عن شهر رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد وعلى أصحابه أجمعين، مع اقتراب شهر رمضان المبارك يقوم المسلمون بتعلم كل الأحكام الشرعية التي تتعلق بهذا الشهر المبارك، وانطلاقاً من أهمية شهر رمضان فمنا يتناول عدد من فقرات البحث الشاملة التي من شأنها أن تزيد من ثقافة الطالب، والتي من شأنها أن تعرّف الطالب بالفكرة الأولى وهي بعض من المعلومات المتعلقة بشهر رمضان، كما أن لهذه الشهر فضلاً عظيماً كما تفوق أهميته العديد من الأشهر الأخرى وهو ما سيتم بيانه في هذا البحث، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## بحث عن شهر رمضان

يعتبر شهر رمضان هو شهر العتق من النار، وشهر الرحمة والمغفرة ومضاعفة الأجر والثواب، كما خصّه الله بالصيام والقيام والطاعات، وقد ذُكر شهر رمضان المبارك في القرآن الكريم في سورة البقرة في قول الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}، ولذلك سيتم عرض بحثاً كاملاً وشاملاً عن شهر رمضان الكريم.

## شهر رمضان

شهر رمضان الذي يعرف بأنه شهرٌ للجود والإحسان ومواساة الفقراء، فهو شهرٌ للوحدة والتّجمع، فقد أنزل الله تعالى فيه كتابه الحكيم، ليظهر به القلوب ويملأ العقول حكمة، مصداقاً لقوله عز وجل: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ)، وقد فضله الله -تعالى- على باقي أشهر السنة، فقد سمي شهر رمضان بهذا الاسم لأنه يصادف زمن الرمضاء، أي الزمن الذي يشتد فيه الحر في جزيرة العرب، حيث يعد بأنه أحد أركان الإسلام، كما أنّ صيامه فرض على كلّ مسلم، حيث يعد شهرًا يقرب فيه العبد إلى الله، فهو الشهر الذي تفتح فيه أبواب الجنة وتضاعف فيه الحسنات من خلال قيام المسلم بالأعمال الصالحة، حيث ينبغي استقبال شهر رمضان بالفرح والسرور .

## عبادة الصيام في شهر رمضان

يعتبر صيام شهر رمضان بأنه فرضاً على كل مسلم بالغ عاقل، فقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ، شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ النَّبِيِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ)، حيث يعتبر الصيام في اللغة بأنه الإمساك عن أيّ فعلٍ أو قولٍ كان، أما اصطلاحاً فهو الامتناع عن الطعام والشراب من طلوع الفجر الثاني إلى حين غروب الشمس، حيث يمكن بيان شروط الصيام ومفساته على النحو الآتي :

### • شروط وجوب الصيام :حيث يشترط لوجوب الصيام على الإنسان عدّة شروط وهي:

- الإسلام.
- البلوغ.
- العقل.
- القدرة.
- الطهارة.

○ الإقامة، بحيث يكون مقيماً في بلده.

### • مفسات الصيام أو المفطرات :حيث تتمثل في سبعة أنواع، وهي:

- الاحتجام.
- الأكل والشرب.
- التقبؤ بشكلٍ متعمّدٍ.
- الاستمناء وهو إنزال المنى باليد.
- خروج دم الحيض أو النفاس من المرأة.

- الجماع، وهي أعظم أنواع المفطرات إثماً.
- ما كان بمعنى الأكل والشرب، كحقن الدم والحقن المغذية.

## ثبوت شهر رمضان

يعتبر من محاسن الشريعة ووحدة المسلمين اجتماع المسلمين على صيامه معاً دون اختلاف، حيث يتم إثبات شهر رمضان من خلال إتمام شهر شعبان ثلاثين يوماً، فإذا أكمل شهر شعبان 30 يوماً كان اليوم 31 هو اليوم الأول من رمضان، بالإضافة إلى تحري الهلال حيث تعتبر من الطرق التي أرشدنا بها الرسول صلى الله عليه وسلم، وذلك من خلال الخروج لرؤية هلال رمضان في ليلة 30 من شعبان، فقد قال رسول الله: (ذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوماً) ، ومن الجدير بالذكر أنه كان يتم الاعتماد على الرؤية قديماً، فهو الوسيلة الأشهر في ثبوت الشهر، أما في الوقت الحالي يتم الاعتماد على علوم الفلك والحساب .

## فضل شهر رمضان

يعتبر شهر رمضان بأنه من أفضل، الشهور التي يمكن من خلالها أن يتقرب المسلم من الله، فهو شهر العمل والعبادة والطاعة، وجعل فيه الأجر الكبير والعمل الصالح له الثواب الجزيل، حيث يعتبر شهر رمضان بأن له العديد من الفضائل ومن أبرزها ما يلي :

- تُغفر فيه الذنوب، وتُكفر فيه الخطايا.
- يُعمق ويزيد أواصر الصلّة والمحبة بين الناس.
- ينال المسلم مغفرة الله -تعالى-، فهو شهر العتق من النار.
- يشعر الغني بالفقير، ممّا يدفعه إلى التصدق عليه ومساعدته.
- تجتمع الأمة وتتوحد، مما يسهم في تعزيز روح الجماعة بين أفرادها.
- يتدرّب المسلم على الصبر من أجل تحقيق الأهداف في الحياة الدنيا.
- يتدرّب المسلم على كظم الغيظ، وكبح جماح النفس وعدم المشي وراء شهواتها.

## مميزات شهر رمضان

من الله سبحانه وتعالى على عباده بالأزمة المباركة التي يضاعف لهم فيها الأجر والثواب، وينتشر فيها الجو الإيماني، وتسمو فيها الأرواح، ومن تلك الأزمنة شهر رمضان المبارك، حيث يعتبر الشهر الفضيل بأن فيه العديد من المميزات ومن أبرزها ما يلي :

- **الصوم**: فقد فرض الله -تعالى- الصيام على المسلمين، وأمرهم به كما كتبه على من كان قبلهم من الأمم، والأمر بالصيام يقتضي امتثال أمر الله -تعالى- المتحقق بالإمساك عن كل المفطرات في شهر رمضان، كما بين الله -سبحانه- يسر الصيام بتحديد أيامه وتعيينها.
- **صلاة التراويح**: تعتبر هي من شعائر الإسلام المميزة، حيث يتم تأديتها في شهر رمضان المبارك، وهي سنة مؤكدة، فصلاًها النبي وصلاًها الصحابة معه جماعة أياماً، حيث يبدأ وقت صلاة التراويح بعد أداء فرض صلاة العشاء.
- **ليلة القدر**: تعتبر من الليالي العظيمة في شهر رمضان، حيث تعتبر من الليالي العشرة الأخيرة من شهر رمضان المبارك، وهي غير محددةً بليلةً معينةً، وقد اختصها الله -تعالى- بشأنٍ عظيمٍ؛ فأنزل القرآن الكريم فيها في مرحلة من مراحل نزوله.
- **صدقة الفطر**: سميت صدقة الفطر لارتباط سببها بالإفطار، وهي الصدقة التي يقوم المسلم بإخراجها عندما يفطر من رمضان، كما جعل الله الحكمة منها طهرةً وكفارةً للمزكي على ما حصل من النقص في صومه، أما الحكمة منها بالنسبة للأخذ إغناؤه وأهله عن الناس في أيام العيد.

## كيفية الاستعداد لشهر رمضان

يمتلك شهر رمضان مكانة و قدسية عظيمة لدى المسلمين، فهو شهرٌ مبارك يصوم في الناس، وخصّه الله بالفضل والأجر دون باقي الشهور، كما أن هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها الاستعداد لاستقبال الشهر الكريم، ومن أهم هذه الطرق ما يلي:

- **إعلان التوبة:** حيث تعتبر التوبة بأنها واجبة على كل مسلم في كل وقت، وفي رمضان ينبغي على الفرد أن يتوب لله ويبدأ بفعل الطاعات ويتعد عن كافة المعاصي.
- **استشعار فضل وأجر الشهر العظيم:** حيث ينبغي معرفة أجر وفضل شهر رمضان، فهو يعتبر الوقت الأثمن في العمر كله، وقد وصفه الله بأيام معدودات، أي أنه سريع الزهاب.
- **تعلم أحكام الصيام:** ينبغي على المسلم معرفة أحكام الصيام، فهي واجب على المسلم أن يستقبل شهر رمضان المبارك وهو يعلم ما هي واجبات الصيام ومفساته .
- **تعلم أحكام التراويح:** فالقيام في رمضان يعتبر سنة عظيمة أضعافها المسلمون في غيره، وهي عبادة ولذة وحلاوة لم يتذوقوها، وجنة للمؤمنين في هذه الدنيا، حيث ان لقيام صلاة التراويح أجراً عظيماً.
- **شكر نعمة بلوغ رمضان:** حيث يعد حمد الله سبحانه وتعالى وشكره على بلوغ رمضان من العبادات، والشكر يعطي الزيادة والمدد من الله، كما أن رمضان هو من أكبر النعم وأجلها.
- **الابتعاد عن المعاصي:** ينبغي على لكل مسلم أن يتعد في رمضان عن المعاصي والآثام، وأن يستقبله بترك السيئات والتوبة الصادقة من كل الذنوب والإقلاع عنها وعدم العودة إليها، فشهر رمضان شهر التوبة.
- **الإخلاص لله في الصيام:** يتوجب الإخلاص في النية في الصوم، فيكون صيام المسلم في رمضان لله وحده، وصلاة المسلم في رمضان لله وحده فلا يكون مرئياً بصيامه وصلاته، فالإخلاص لله هو روح الطاعات، ومفتاح قبول العبادات وسبب معونة الله لعباده، وتوفيقه لهم.

## خاتمة بحث عن شهر رمضان

يعتبر بحث عن شهر رمضان بأنه أحد البحوث الدينية المهمة، حيث أن هناك أهمية كبيرة لشهر رمضان المبارك، كما أن له مكانة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى، كما أن له قيمة ومنزلة عظيمة عند المسلمين، ولذلك فقد تناولنا وإياكم باقة متكاملة من الحديث حول شهر رمضان فهو أحد الأشهر الهجرية، وأيضاً معرفة فضل شهر رمضان الفضيل، حيث يتوجب المداومة فيه على الأوراد، والأذكار، وقراءة القرآن، والقيام بالأعمال الحسنة كالصدقة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وقد أوضحنا في الموضوع فضل شهر رمضان المبارك، ونختم أخيراً في كيفية الاستعداد لشهر رمضان.